قال ان يزيد ظل القامة المبسوط قدر مثلها وفي بيان معرفة الدائر بين العصر و
والغروب وهو ما يدوره الفلك من اول وقت العصر الى الغروب قرص الشمس على ما مر
بعيد هذا اذا اردت معرفة ذلك اعرف الغاية اي غاية ارتفاع الشمس في يومك المفروض
بما تقدم في الباب الخامس واستخرج الظل اي ظل تلك الغاية المبسوط بما تقدم ايضا
في الباب الثاني عشر في معرفة الظل من الارتفاع وذلك اي استخراج ظل الغاية المبسوط
بما تقدم بان تعد من اول قوس الارتفاع بقدر الغاية اي غاية الشمس لليوم المفروض
وضع الخيط عليه اي على قدر الغاية من اول قوس الارتفاع ثم انزل من اول قوس الارتفاع
الستيني في الجيوب المبسوطة بالقامة المفروضة في الربع لان تقاطع القامة المفروضة
الخيط ثم بعد ذلك ارجع من موضع تقاطع الخيط مع القامة في الجيوب المنكوسة لجيب التمام تجده
او هذا اي اول جيب التمام ظل الغاية ليومك المفروض فاذا وجدته فاحفظه وزد عليه
القامة المفروضة في الربع وهي اثنى عشر في الغالب كما تقدم كونها اثنى عشر في الغالب
في الباب الثلث عشر هذا على مذهب الشافعي والامامين رحمهم الله واما على مذهب الامام الاعظم
رحمه الله فالقدر المزاد انما هو ضعف القامة وهو اربعة وعشرون لان مثل القامة و
اذا فعلت ذلك تحصل الظل المبسوط لارتفاع الشمس اول وقت العصر قال الامام
ان ذلك ظل المبسوط معلوم وارتفاعه مجهول فاستخرجه اي فاستخرج ارتفاع ذلك الظل
المعلوم بما تقدم في الباب الذي قبله اي في الباب الثالث عشر بالطريق السابق
وذلك الاستخراج بان تنزل بالقامة في الجيوب المبسوطة من الستيني وتنزل بقدر الظل الذي
معك في الجيوب المنكوسة من جيب التمام ولابد من تقاطعهما في موضع وبعد النزول و
التقاطع ضع الخيط على موضع تقاطع القامة والظل الذي معك فما قطعه الخيط من اول
قوس الارتفاع واي ذلك المقطوع فهو الارتفاع المجهول للظل المعلوم واحفظه فانه
هو ارتفاع اول وقت العصر هذا اذا لم يبلغ الغاية الى التسعين واما اذا بلغ الغاية
ان الشمس على سمت الراس فلا يكاد ان يوجد الظل المبسوط حتى تجري القاعدة السابقة
بل الطريق فيه ان تضع الخيط على موضع تقاطع القامتين فما قطعه الخيط من اول قوس

يمكن ما يكون في الظل او الاكس تقاطع الغاية مع الظل [illegible]
الغاية فلذلك [illegible]
فالطاع [illegible]
تقاطعهما [illegible] وضع الخيط على محل التقاطع
اكثر [illegible] ارتفاع اول
فما قطعه [illegible] اول قوس الارتفاع وهو ارتفاع اول
وقت العصر [illegible]

قوس الارتفاع فهو الارتفاع المجهول ومن هذا ظهر وجه زيادة القامة المفروضة
على ظل الغاية حيث علمت بهذا العمل ارتفاع اول وقت العصر واردت الدائر بينه و
بين الظهر فاستخرج دائره اي دائر العصر وفضل دائره اي فضل دائر العصر بما تقدم
في الباب العاشر في معرفة الدائر وفضله بان تستخرج الاصل المطلق والاصل المعدل
بطريقهما السابق ثم تضع الخيط على الستيني وتعلم بالمري على الاصل الجيبي من اعداد الجيوب
ثم تنقل المري مقدار الاصل المعدل من اول الجيوب المبسوطة فما قطعه الخيط من معكوس القوس
فهو فضل دائره واحفظه فانه الدائر الذي بين العصر والظهر ولذا قال فضل
دائره اي فضل دائر العصر هو الدائر بين الظهر والعصر وهو المدة التي من زوال
الشمس الى اول وقت العصر واذا اردت دائره اي دائر العصر وهو الدائر بين
العصر والغروب وهو المدة التي من اول وقت العصر الى الغروب فاستخرج
نصف القوس بالطريق السابق واعرف الدائر بين الظهر والعصر واسقطه
من نصف القوس يبقى منه بعد الاسقاط الدائر بين العصر والغروب المطلوب
فاذا زيد على ذلك اي على الدائر بين العصر والمغرب درجة زمانية فقد غاب جميع جرمها
اي قرص الشمس وصح الافطار للصائم واداء صلوة المغرب بتحقق غيبوبة الشمس
في تنبيه هذا اذا لم ترد معرفة ارتفاع العصر من قوسه الموضوع في الربع
فان اردت ان تعرف ارتفاع العصر من قوسه الموضوع في الربع المجيب وهو الخط الآخذ
من اول قوس الارتفاع المقاطع لغالب الجيوب الستينية عند اثنين واربعين
او ثلث واربعين من الجيوب المبسوطة على ما عرفت في المقدمة واذا اردت ذلك
فضع الخيط على قدر الغاية من اول قوس الارتفاع وانزل محل تقاطع الخيط مع قوس
العصر الموضوع فيه في الجيوب المبسوطة الى القوس تجد من اوله اي من اول القوس ارتفاع
العصر المطلوب اذا اردت دائره وفضل دائره فاستخرجهما بالشرح السابق
تنبيه ويمكن معرفة ارتفاع العصر من قوسه على تقدير عدم الظل ايضا فلا تغفل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)